

محاسبة التمويل بالمشاركة

أ. ايمان العقيل

مفهوم التمويل بالمشاركة

تقديم البنك والعميل المال بنسب متساوية أو متفاوتة من أجل انشاء مشروع جديد أو المساهمة في مشروع قائم وتقسم الخسائر بنسب رأس المال

ويوجد نوعان من المشاركة هما :

المشاركة المتناقصة
المشاركة التي ينسحب فيها أحد
الشركاء تدريجيا من الشركة
بموافقة الشريك الآخر

المشاركة الثابتة
المشاركة التي تبقى فيها حصة
الشريك في رأسمال المشاركة
طوال أجلها المحدد بالعقد

أنواع التمويل بالمشاركة :

شركة العقد

وتنقسم إلى :

- شركة العنان
- شركة المفاوضة
- شركة الأعمال
- شركة الوجوه

شركة المُلْك

تنشأ من :

- الميراث
- الوصايا
- التملك على الشيوع

أنواع شركة العقد :

- ❑ **شركة العنان :** طرفان يشتركان في رأس المال والعمل ولا يشترط التساوي في رأس المال ولا في الربح .
- ❑ **شركة المفاوضة :** يشترط فيها التساوي في رأس المال والتصرف .
- ❑ **شركة الأعمال :** تكون أجرة الأعمال بين الطرفين حسب الاتفاق .
- ❑ **شركة الوجوه :** بين أطراف ذات سمعة وجاه ، يشترطون البضائع بالنسيئة معتمدين على سمعتهم وبيعونها ، ويقتسمون الأرباح والخسائر حسب نسبة الضمان من كل شريك ، ولا تتطلب رأس مال ، ويطلق عليها أحيانا شركة الذمم .

شروط صحة المشاركة :

- ✓ أن يكون رأس المال معلوما وموجودا ويمكن التصرف فيه .
- ✓ لايشترط تساوي الشركاء في حصة رأس المال .
- ✓ يشترط أن يكون رأس المال من النقود والأثمان ، ويجوز أن يكون عرضا بشرط أن يقوم عند العقد .
- ✓ لايجوز منع أي من الشركاء عن العمل .
- ✓ الشريك أمينا على مال الشركة ، ولايضمنه إلا إذا تعدى أو قصر في حفظه .
- ✓ يجب أن يكون الربح معلوم القدر وان يكون بنسبة شائعة بين الشركاء .
- ✓ يقسم الربح بنسب رأس المال أو بنسب مختلف حسب الاتفاق ولكن يجب تقسيم الخسارة بنسب رأس المال .
- ✓ يجوز لأي شريك فسخ العقد بشرط إعلام الطرف الآخر .

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

تحدث المعيار رقم ٤ من معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية عن عمليات المشاركة لكنه لم يشمل مايلي :

- المساهمات
- زكاة مال المشاركة
- المعالجة المحاسبية في دفاتر العميل الشريك

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

□ اثبات حصة البنك في رأس مال المشاركة **نقدا** :

** من حـ / التمويل بالمشاركة

**إلى حـ / النقدية

□ في حالة تقديم البنك حصته **عينا** في رأس مال المشاركة :

** من حـ / موجودات للاستغلال مشاركة

** إلى حـ / وسيلة الدفع

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

عند تسليم الموجودات للشريك المشارك وتقييم الموجودات بالقيمة العادلة أكبر من تكلفة الشراء	عند تسليم الموجودات للشريك وتقييم الموجودات بالقيمة العادلة تساوي تكلفة الشراء	عند تسليم الموجودات للشريك المشارك وتقييم الموجودات بالقيمة العادلة أقل من تكلفة الشراء
** من > / التمويل بالمشاركة إلى المذكورين ** > / موجودات للاستغلال مشاركة ** > / أرباح وخسائر الاستثمار	** من > / التمويل بالمشاركة إلى > / موجودات للاستغلال مشاركة	من المذكورين ** > / التمويل بالمشاركة ** > / أرباح وخسائر الاستثمار ** إلى > / موجودات للاستغلال مشاركة

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

- ❑ لاتعتبر المصروفات الخاصة بإجراءات التعاقد التي يتكبدتها أحد الطرفين أو كلاهما (كمصروفات دراسة الجدوى) ضمن رأسمال الشركة إلا إذا اتفق الطرفين على ذلك
- ❑ يراعى أن تقاس حصة البنك في رأس مال المشاركة الثابتة في نهاية الفترة بالقيمة التاريخية .
- ❑ تقاس حصة البنك في رأس مال الشركة المتناقصة في نهاية الفترة المالية بالقيمة التاريخية محسوما منها القيمة للحصة المباعة بالقيمة العادلة التي يتفق عليها ويثبت الفرق بين القيمتين ربحا أو خسارة .

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

□ اثبات حصة البنك من الخسائر المتحققة في عمليات المشاركة المستمرة :

** من حـ / أرباح وخسائر الاستثمار

** إلى حـ / التمويل بالمشاركة

□ اثبات حصة البنك من الأرباح المتحققة في عمليات المشاركة المستمرة :

** من حـ / وسيلة القبض

الى المذكورين

** حـ / أرباح وخسائر الاستثمار

** حـ / الحسابات الجارية للشركاء

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

□ في حالة المشاركة على أساس الصفقة المعينة يتم اثبات حصة البنك من الأرباح المتحققة من الصفقة :

** من حـ / وسيلة القبض

الى مذكورين

** حـ / التمويل بالمشاركة

** حـ / أرباح الاستثمار مشاركة (حصة البنك من ربح الصفقة)

** حـ / الحسابات الجارية (حصة الشركاء من ربح الصفقة)

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

□ في حالة المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك ، يحصل البنك على أرباح المشاركة التي تخصه وجزء من أرباح الشريك كسداد لجزء من حصة البنك في رأس المال ويكون القيد :

** من حـ / وسيلة القبض

الى مذكورين

** حـ / التمويل بالمشاركة (تسديد جزء من رأس المال)

** حـ / أرباح وخسائر الاستثمار(حصة البنك من الأرباح)

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

- مثال (١) : اشترك البنك الاسلامي مع أحد التجار في إنشاء مشروع بالشروط التالية :
- يدفع البنك ١٥٠,٠٠٠ ريال وكذلك التاجر من رأس مال المشروع البالغ ٣٠٠,٠٠٠ ريال
 - توزع الأرباح مناصفة بين الطرفين
 - يتولى التاجر ادارة المشروع
 - في حال وجود خسائر فإنها تخصم مباشرة من رأس مال المشروع ولا يتم تدويرها
 - يسدد التاجر للبنك مانسبته ٧٠% من أرباحه حتى تتحول ملكية المشروع بالكامل للتاجر ويعتبر هذا التسديد شراء لأسهم البنك في المشروع بالقيمة التاريخية .
- فإذا باشر المشروع عمله في ١ / ١ / ٢٠٠٨ وكانت نتائج أعماله في الخمس سنوات كما يلي :
- خسارة (١٠٠٠٠) ، ربح ٤٠.٠٠٠ ، ربح ٩٠,٠٠٠ ، خسارة (٣٠٠٠) ، ربح ١٠٠,٠٠٠
- تتم المحاسبة بين الشركاء في ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٨ من كل عام اعتبارا من ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٨
- تم تمويل المشروع من أموال الاستثمار المشترك
- المطلوب : ١. اعداد جدول يبين سير عملية المشاركة
٢. اعداد القيود المحاسبية في الخمس سنوات الأولى اعتبارا من ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٨

المعالجة المحاسبية للتمويل بالمشاركة :

مثال (٢) : دخل البنك السعودي الاسلامي في عقد تمويل المشاركة مع أحد العملاء (س) ، وينتهي بالتمليك وينص هذا العقد على إنشاء مبنى تجاري يتكلف ٥٠ مليون ريال ، حصة البنك في رأس المال ٦٠% ، والعميل (س) ٤٠% وتوزع الأرباح والخسائر بذات النسبة وكانت بيانات تنفيذ هذا العقد على النحو التالي :

١. سدد البنك حصته في رأس المال نقدا إلى العميل .

٢. تحمل العميل (س) مصاريف تأسيس الشركة وإشهارها بلغ ٥٠,٠٠٠ ريال وسدد البنك حصته في هذه المصروفات واعتبرها جزء من رأس مال المشاركة .

٣. حقق المبنى التجاري صافي أرباح عن السنوات ١٤٣١ - ١٤٣٣ هـ :

(١٤٣١ هـ « ١٠ مليون ريال » ، ١٤٣٢ هـ « ١٢ مليون ريال » ، ١٤٣٣ هـ « ٢٠ مليون ريال »)

وكان العقد ينص على أن يحول العميل (س) ٨٠% من حصته في الأرباح السنوية الى البنك مقابل شراء حصة البنك في المشروع .

٤. تم تصفية المشروع في عام ١٤٣٤ هـ ولم يورّد الشريك حصة البنك في المشروع في رأس المال علما بأن أرباح التصفية بلغت ٣٠ مليون ريال

المطلوب / اجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات العمليات السابقة .



